

# النشاط الثقافي في الغرب

## الولايات المتحدة

### وضع الادب الاميركي

\*\*\*

ادلى عدد من الادباء والنقاد الاميركيين المعروفين باحاديث مختلفة لمجلة « انفورماسيون اي دو كومان » التي يصدرها المركز الثقافي الاميركي في باريس ، تناولوا فيها شؤون الادب الاميركي المعاصر .

L. UNTERMEYER

وقد صرح لويس انترماير

الملحق بمكتبة الكونغرس والذي اصدر مجموعة انتولوجية ضخمة للشعر الانكلو اميركي ، بانه « ليس ثمة ادب اميركي » . و اضاف يقول : « ان الرواية الاميركية الكبرى لم تكتب ابدا ، أقصد الرواية الكبرى المثلثة للادب الاميركي والتي تعتبر رمزا للرواية الاميركية . والادب الاميركية تقف على مستويات متعددة ومختلفة جدا . فليس هناك ما هو مشترك بين واحد كستنكر لويس الذي يعبر عن يسر الطبقة البورجوازية وعن عدم رضاها في الوقت نفسه ، وواحد كشتاينيك الذي صور بعض مظاهر الطبقات البائسة في فترة مفاجئة من فترات الاقتصاد الاميركي . واذا اخذتم فريق « النيويورك » الذي وهب الادب الاميركي مؤلفين من امثال اوهارا وذلك الروائي المدهش الذي يدعى اوبديك ، كان لك عن الادب الاميركي فكرة لا تقل اختلافا . هي فكرة نتاج صادر عن مجتمع غني في طريق الانحطاط . . »

واستطرد انترماير الى القول : « ان قوة الادب الاميركي هي في تنوعه وغناه . فعلى كل طرف من اطراف المروحة ستجد من جهة الفاضيين الذين يعبرون عن القلق والغضب والتمرد والكره ، ومن جهة اخرى النيوكلاسيكيين الذين يلتصمون الكمال الشكلي . ثم ان هناك طرائق متعددة للتعبير عن القلق . وقد اختار الفاضيون ان يحطموا الاشكال . ان كيرواك مثلا يجلس الى الته الكاتبة ، فيضع مكبا من الورق في الالة ، ويضرب من غير ان يفكر بكل ما يخطر في باله على هذا المكب الذي لا ينتهي ، بحيث ان عمله يقاس بالمتز ويقسم مزيجا غير منسجم بكل ما يفكر به المؤلف وما يحسه . وربما كان رفض القواعد هذا مبررا . وانا لا اقصد اني ادين هذه الطريقة في العمل ، فانسى شديد الاحترام لوسائل التعبير لدى الاخرين ، وهناك بدون ادنى ريب وسيلة ما للتعبير . ويمكن لموقف الفاضيين ان يكون فريدا ، ولكنه ليس دون ذلك صدقا ، انه يمثل حقيقة فريق معين وبأسا معينا . والسرياليون لم يفعلوا شيئا مخالفا عن ذلك ، في عهدهم . وبالرغم من كل شيء اقول ان الفاضيين ، لو حافظوا على مراقبة وسائلهم التعبيرية لحرزوا سلطة اكبر . ولو كان لفرلنغيتي وكورسو وغانسيرج مزيد من التنظيم ، لكنت آثارهم أصلب ، ان في قصيدة « هول » لفانسيرج اشياء ممتازة ، ولكنها اطول مما ينبغي بضعفين ، ولو قطع المؤلف نصفها لكان قد أنشأ عملا عظيما ، ولكنه لو استطاع ان يفعل ذلك لما كان من « الفاضيين » . وعلى طرف المروحة الاخر ، تجد تلاميذ روبرت فروست

لويس انترماير



الذين يتعلقون بالشكل ويكتبون قصائد تتقيد بالملاحظة وحدها . انهم يستعملون الايقاع والقافية ، بل هم قد بعثوا الاشكال الكلاسيكية القديمة ، فهم غنائيون في الحالة الصافية . وبين هذين الجانبين المتطرفين ، تظل جميع الالوان ممكنة . »

واضاف انترماير يقول : « على انه ليس ثمة ما يمكنه ان يميز الادب الاميركي ، حتى ولا تنوعه . . ومع ذلك ، فانا اعتقد ان المؤلفين الاميركيين يشتركون في ان لهم طاقة ما تتناقض مثلا مع لهجة الادب الانكليزي . في البدء لم يكن الادب الاميركي الا فرعا من الادب الانكليزي ، اما اليوم ، فليس هذا الاخير الا نوعا من الظاهرة الجانبية بالنسبة للادب الاميركي . وان ما سبب هذا الانقلاب هو الاندفاع والطاقة اللذان يبديهما المؤلفون الاميركيون بالاجمال ، والرغبة في ان يستغلوا دروبا لم يسبقوا اليها . مثال ذلك فوكنر وهمنفواي . . ان التفاؤل المنتهب السذي عرفته السنوات الثلاثون قد زال الان . لقد كان الامل الذي يحرك جميع هؤلاء المؤلفين املا اجتماعيا . كانت البلاد في الشقاء ، وكان ينبغي قهر الخوف والايامن بالفد . اما اليوم ، فان الشعور السائد هو الحاجة الى الامن ، ولكن الطاقة والاندفاع لم يتغيرا . خذوا سول بيلو مثلا تجدوا لديه حس التجربة الادبية والطاقة اللذين اظهروهما سابقوه . وخذوا سالنجر الذي يحاول للمرة الاولى ان يعبر عن عالم الراهقين وان يحملهم على محمل الجد وان يتحدث بلغتهم وان يفهم ضيقهم واشواقهم وعدم رضاهم وخيبتهم . هوذا مثل للبحث وللطاقة في آن واحد . »



ادوارد ألبى

حديث ادوارد ألبى

E. Albee

وأما المؤلف المسرحي الشاب ادوارد ألبى الذي كان كوكب العام المسرحي بتمشيلية « من يخاف فيرجينيا وولف » والذي رفضت لجنة بوليتزر التحكيمية ان تمنحه جازتها بحجة « لا أخلاقيته » ، فقد صرح بأنه ليس في الادب الأميركي المعاصر فريق ولا نزعمة ولا تيار ، وإنما هناك افراد ، « وان خاصة الكاتب في الولايات المتحدة هي ان يرفض كل انتساب الى فريق بل ان يقاوم كل تصنيف ، والنقاد هم الذين يخترعون المدارس الادبية ، لا الادباء . ونموذج كسل ادب اميركي هو هرمان ملفيل ، الانسان المتوحد . »  
وذكر ألبى ان الادب الأميركي هو الان في ابان تطوره ، وان هناك

أما الشاعر فيرلنفتي الذي هو احد العناصر العاملة في حركة الفاضيين والذي لا يزال يدير في سان فرانسيسكو مكتبة « سيتي لايتز بول » ، فقد تحدث عن هذه الحركة فذكر ان جميع اعضائها كانوا يأتون من الصفة الشرفية ، ولكنهم « ذهبوا » الان جميعا ، ماعداه ، لقد تفرقوا في ارجاء العمورة : غانسبرج في الهند ، وغاري سنايدر في اليابان حيث يترجم قصائد يابانية الى الانكليزية ، وبوروغ في لندن وكبرواك في نيويورك . ووضح فيرلنفتي ان اجتماع الادباء الفاضيين في مكتبته كان عارضا ، ثم التقوا ذات مساء في احدى قاعات العرض فالتقوا قصائدهم ، ومنها قصيدة غانسبرج « هول » التي اثار ضجة كبيرة وسببت اقامة دعوى مشهورة ربحها الشاعر ضد الذين اتهموه بالخلاعة ، وما الى ذلك ...

« كانت القاعة ملاءى ، ولكن لم يكن فيها - بالواقع - الازهاء خمسين شخصا بينهم عدد من الشعراء والرسامين المبتدئين . ولم يكن هناك بورجوازيون . ولكن ذلك كان الاتصال الاول بين الفاضيين والجمهور . وبعد نجاح تلك الامسية ، كثرت الامسيات التي كان الشعر يلقي فيها ، في المقاهي والكهوف على انغام « الجاز » التقدمية . وحدث ان بعض البوهيميين تسللوا الى هذه المدرسة الطليعية ، فأخذ الجمهور يجمع الى نزعمة الفضب نزعمة تحررية ادت الى شيء من الفوضوية . وما لبث حس الجنان الاصطناعية ان ظهر ، فكان الناس يدخلون الحشيش ، بحيث كان لابد من تدخل الشرطة واغلاق « العلب » ومراكز اجتماع الفاضيين الذين كانوا قد بدأوا يتفرقون فعلا ، فلم يحل عام 1961 حتى كان كل شيء قد انتهى .

ووصف فيرلنفتي الحركة بأنها اميركية نموذجية « بمعنى انها كانت تنزع الى رسم صورة لاميركا قائمة على الملاحظة - الاجتماعية والمادية معا - كتلك التي رسمها مؤلفو « الجيل الضائع » ، بالإضافة الى نزعمة شاعرية . قارنوا كيرواك بشتاينيك تروا ماذا اقصد تماما . كان الموضوع واحدا ، ولكن الفاضيين لم يسمحوا قط بان يخفقهم العرف ولا الصرف والنحو ولا اللغة . ان كيرواك شاعر بالشر وغانسبرج رسام لاميركا على غرار كيرواك - ان « هول » هي صورة للولايات المتحدة . وبالرغم من ان اعضاء الحركة مايزالون ينتجون ، في انحاء العمورة ، فان « الفرقة » قد انحلت ، على ان سان فرانسيسكو تظل مركز الطليعة .»

وتحدث فيرلنفتي عن « المركز الموسيقي » الحديث الذي تجري فيه تجارب موسيقية حسية وتمشيلات مسرحية ، ووضح ان الاعضاء المقبولين في هذا المركز يدفعون عشرة دولارات في العام على ان يحضروا ثلاث مسرحيات على الاقل ذات قيمة تجريبية كبيرة . وقد اقيم المركز في بيت مهجور ولا يمكن ان يضم اكثر من خمسين شخصا في كل حفلة . وذكر فيرلنفتي في معرض حديثه عن غرابة مايجري في هذا المركز ان احدى المسرحيات التي قدمت فيه مؤخرا كانت تجري بالتتابع في مختلف غرف البيت ، بحيث كان على المشاهدين ان يتابعوا المثلين من غرفة الى غرفة . وفي مرة اخرى ، كان على كل مشاهد ، من اجل الانسجام في الجو ، ان يغطي نفسه بقطعة قماش على شكل كفن ، وقد احدث فيها ثقب يستطيع ان يمد رأسه منه !..

وقال فيرلنفتي ان التأثير السائد اليوم على الادب الأميركي هو تأثير الكتاب الفرنسيين امثال جينيه وبيكيت واونسكو ، ثم تأثير برخت. وهذا يظهر في مسرح لا مجرد ، شبه تجريدي ، يغطي عليه شعور اللامعقول . وذكر ان احدى مسرحياته مثلا تعالج قصة امرأة تلد لمبات كهربائية وتعشق وحشا هوايته الرئيسية هي ان يحطم هذه اللمبات!.. وذكر فيرلنفتي اخيرا ان بعض الادباء الفاضيين قد انصرفوا الى دراسة البوذية ، وبعضهم الاخر لم يحتفظوا من الحركة الا بمظاهرها السياسية : « فنحن مثلا نؤيد نزع السلاح الذري ، ونعارض السروح العسكرية .. ولكن الحركة في الواقع ، قد تغيرت الان » .

صدر حديثا

# ازمة الجنس

## في القصة العربية

تأليف غالي شكري

دراسة وافية عميقة عن  
قضية الجنس وكيف  
عالجها اشهر الروائيين  
العرب المعاصرين

منشورات دار الآداب

الثلث ٥٠ ق.ل

كتبا كثيرين مجيدين يبحث كل منهم عن طريقه واتجاهه ، وان افضل التمثيلات الاميركية هي التي تعرض في المسارح الثانوية ، خسارج برودواي ، لان برودواي « واقعة تحت دكتاتورية بعض الاشخاص الذين يمنعون المسرح الجدد من النمو في قاعات نيويورك الكبرى » . واستشهد الكاتب بصريحة عنوانها : « يا بابا ، يا بابا المسكين ، ان امي قد سفتك في الخزانة وانا حزين » وقال انها رواية ناجحة ، ولكن اسم مؤلفها « ارثر كوبيت » A. Kopit محذوف من نصف الاعلانات !واضاف ان المسرح الاميركي مسرح حديث نسبيا ، وان ذكر اسماء اونييل وتورنتون ويلدر وتيسبي وليامز وارثر ميلر يغطي معظم التأليف المسرحي ، اما الشبان ، فعلى رأسهم جاك جيلبر J. Gebber و جاك ريشاردسون J. Richardson وقد قيل عن هذا الاخير انه يكتب كالانكليزي في اسلوب فرنسي وروح المانية ... ولكنه مليء بالوعود . وقال ألي حول دور الكاتب في المجتمع الاميركي الراهن : « لقد ورننا عن السنوات الثلاثين حسا اجتماعيا بعيد المدى . ان الكاتب الاميركي يشعر انه مسؤول بشكل ما عن الدفاع عن السروح الديموقراطية في بلدنا ضد جميع انواع الضغط ، سواء كانت حكومية او غير حكومية ، وسواء اصدرت عن الجموع او عن الدوائر الصغيرة وسواء اعكست البغض ام الود . وربما كنا واعين اكثر مما ينبغي لدورنا كنفاد اجتماعيين . ولكن القضية ليست هي بعد قضية الموقف الساذج الذي كان يلهم سابقينا ان يدعوا الى الثورة والى ابدال الحكومة باخرى . اننا اليوم لا نبحث عن ادوية لجميع الامراض ولا عن حلول مستعارة من الاجانب . ان هدفنا هو ان نمنع نظامنا السياسي من ان تشوهه الانقيادية والسهولة » .



حديث والاس ستاغنر

والاس ستاغنر W. Stegner كاتب معروف ، وهو منصرف الان انصرافا كليا الى ما يسمى في الولايات المتحدة بدروس «الخلق الادبي» Creativ Writing . وهو مدرس في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا .

وقد تحدث عن اثر دروس الخلق الادبي على النتاج الحالي فقال :

– ليس ذلك تجديدا حديثا كما يظنون في أوروبا . فقد حضرت أنا بالذات ، عام ١٩٣٠ ، درسا من اوائل الدروس في ذلك ، في جامعة ايوا . ونحن نعتمد طريقة الحذف في اختيار المرشحين ، فنحاول ان نشبط عزم تسعة طلاب من عشرة ياتون ليسجلوا انفسهم للدروس . ومهمتنا هي خلق جو ادبي . ومن أجل ذلك ، تتعاهد الجامعة مع بعض الادبا المكلفين بالاهتمام بالطلاب وبالثروة معهم . وهكذا تلعب الجامعات دور مراكز تجمع الادباء الناشئين . ومن بين كتاب فترة ما بين الحربين ، كان هناك على الاقل كاتبان قد تلقيا دروس الخلق الادبي ، هما توماس وولف واوجين اونييل حامل جائزة نوبل . ولكن هناك نقيصة مرتبطة



والاس ستاغنر

باعطاء هذه الدروس ، وهي ان تعليمها تحليلي اكثر مما ينبغي ونقدي بشكل يعرقل نمو الخيلة الخلاقة . وينتج عن ذلك ان عندنا نقادا ممتازين ودارسين ومعلمين ، كل هذا بفضل هذه الدروس . ولكن مستوى

الانتاج قد انخفض عن مستوى الجيل السابق .

وتحدث ستاغنر عن طريقة اعطاء هذه الدروس فقال انها تحتمل قسمين : الاول يتلخص بان نعرض على الطلاب كيف تخلق شخصية روائية او حبكة فنية ، كيف نمنح الحياة الى هذا الشخص وننميها في ذلك ، فالتعليم هناك اذن تكتيكي . اما القسم الثاني فيتلخص في دراسة الادب بكل بساطة ، وهو اذن تعليم نظري . واذاف ان من نتائج هذه الدروس للخلق الادبي ظهور بعض الروائيين امثال ترومان كابوت وكارسون ماكليز الذين حضروا دروسا اشرف عليها روبرت فروست في كلية ميدلبوري . وقد درس تيسبي وليامز الخلق المسرحي في الايوا . ويمكن تسمية اوجين بورديك وكوتيل .

وانهى ستاغنر حديثه بقوله :

– لا يمكن القول ان هناك كثيرا من المؤلفين الهامين في الولايات المتحدة . وربما طفا على السطح وليم ستيرون وهو اقل « تفكيرية » من اوهارا . وهناك فيليب روث ايضا وكان كيزي . وليس صحيحا ان سبب هذه الازمة هو التلفزيون والراديو والمجلات والصحف . ان الوضع الادبي في اميركا سليم القاعدة . ونحن لا يتقصنا الا عبقرتان او ثلاث . ولعلها موجودة ، وستكشف عن نفسها في اوانها .

## كوبا

### نظرة الى الادب الكوبي

كتب الان جوفروا في مجلة الاكسبريس الفرنسية ( عدد ٢٧ حزيران الماضي ) ريبورتاجا عن الادب الكوبي الحديث بعد ان قابل عددا من الكتاب والرسامين والعمال والفلاحين ومناضلي « الحزب الموحد للثورة الاشتراكية » . وذكر الكاتب انه تحدث مطولا الى اليجو كاربانتيه الذي يشرف على « دار نشر الدولة » ، والى نيقولا غويان أشهر شاعر في كوبا ، وهو الان رئيس اتحاد الكتاب والفنانين ، والى روبرتو رينامار الشاعر الشاب المرفه ، عضو اتحاد الكتاب والفنانين الذي انشاه كاسترو ، والى كثيرين سواهم .

وقال الكاتب الفرنسي : « ان الفنانين الكوبيين يكتبون ويعملون وينشرون الكتب وبينون البنايات الجديدة ، ومنها مجموعة ابنيية « مدرسة الفنون الوطنية » التي صممها ريكاردو بورو في جراحة كبيرة ، والتي تشبه مركبا عجيبا من المدن الافريقية الصغيرة المحصنة والمساجد واحلام مهندس سيربالي . وفي كوبا عدة مجلات ، منها « اونيون » – الاتحاد – وهي مجلة الاتحاد الرسمية و « كازا دولاس اميركا » وهي مجلة ادباء اميركا اللاتينية . وقد نشر مؤخرا مجموعتان من اشعار سيزار فاليجو وروبا دارجو ، وقد وضع كاربانتيه مشروعا طباعيا ضخما لاصدار الآثار الكلاسيكية الاسبانية والعالية ، ابتداء من هوميروس حتى روب غرييه .

واضاف الكاتب متحدثا عن حرية التعبير في كوبا : « ان فيديل كاسترو قد خلق في خطاب عنوانه « كلمات الى المفكرين » الفاه عام ١٩٦١ ، نوعا من المتراس لحماية هذه الحرية ، وخلف هذا المتراس بالذات يقف جميع الكتاب والفنانين الكوبيين لينجزوا أعمالهم » . وذكر الكاتب الفرنسي ان الطلاب الكوبيين يهتمون كثيرا بتطور الرسم التجريدي والطليعي في أوروبا والولايات المتحدة ، وانهم ليسوا ممن انصار الواقعية الاشتراكية كما تطلق في الاتحاد السوفياتي . والواقع ان اشهر الفنانين الكوبيين هم سرياليون ( مثل لام غاردونا ) لا تشكيليون او نصف تشكيليون . وقد استقبل لام عند عودته مؤخرا ، بعد غياب عدة اعوام ، استقبالا حفيا ، ومعروف ان رسمه ليس واقفيا ، حتى ولا اشتراكيا « بالمعنى السياسي للكلمة » وانما هو رسم تخيلي حر بعيد الجذور في تقاليد الزوج الكوبيين الذين يعتبرون . ٤ بالمئة من سكان الجزيرة . من أجل هذا يمكن للشعب الكوبي أن يجد في لام ممثلا لثقافته الاساسية ، وليس فقط ممثلا لتيارات الفن الاوروبي المعاصر .

# دار الكاتيب العربي

للتأليف والترجمة والنشر

ببيروت - بناية عمر الخيام - ص.ب ٣١٥٧

هاتف ٢٤٠٥٧ - ٢٤٠٥٦ - ٢٩١١١٨

تقدم

الترجمة العربية للرحلة البحرية الشهيرة

## ابناء السندباد

للكاتب الاسترالي آلان فاليارس

\*\*\*

مغامرة فريدة قام بها الرحالة الشهير آلان فاليارس الاسترالي الاصل الانكليزي الجنسية ، على سفينة شراعية كويتية دار فيها حول الجزيرة العربية والجانب الشرقي من افريقيا ، معايشا أحفاد السندباد ستة أشهر كاملة ، مسجلا بريشته الساحرة وحرفه الناض حياة البحارة العرب ، في هزلهم وجسدهم ، وراحتهم ونصبتهم ، ومعجز صبرهم ، ومجيد كفاحهم حتى لو بعث السندباد حيا لتمنى أن تكون حياته فصلا من هذا الكتاب الطريف .

## أبناء السندباد

هو كتاب المنعة والفائدة ، والحديث التاريخي الرشيق ، والبحث الجغرافي الشيق ، والوصف الدقيق لجميع الموانئ التي مر الكاتب بها والشعوب التي تعيش فيها ، ابتداء من عدن وانتهاء بالكويت .

الثن ٦٥٠ ق.ل. أو ما يعادلها  
في الخليج العربي : دينار واحد

ويذكر الكاتب الفرنسي انه سأل يقولوا غويان عن موقف الكتاب والفنانين الكويتيين من خطاب خروتشوف الذي انتقد فيه الشعراء والروائيين والفنانين الذين يحاولون حاليا التحرر من شعار « الواقعية الاشتراكية » في الاتحاد السوفياتي ، فاجابه بقوله : « نحن نعتبر المشكلات الفنية كما تطرح على السوفيات هي قضية داخلية للاتحاد السوفياتي لا نريد ، نحن الفنانين الكويتيين ، ان نتدخل فيها » . وهذا يفترض طبعاً أن المقابل أيضا صحيح . وهو صحيح ما دام النتاج الفني الكويتي ما يزال منذ بدء الثورة يحمل طابع اصلته .

وقد نشرت اخيرا للروائي الشاب سيفيرو ساردوي S. Sarduy

رواية بعنوان « حركات » تعتبر عملا مستقلا يشعر قارئه بان الجو الثوري الكويتي متقول اليه بحرية ، وبطريقة مباشرة ، ومن غير ارتباك او خوف . ونرى بطله الرواية تفكر بأنه « يجب تفسير كل شيء ، وقلب الحياة رأسا على عقب ، ثم الخروج الى الشارع ، ايان كان ، ومفاجأة كل مار لهزه من كنفه والصباح في وجهه : اسمع ، ايها البقي ، اسمع ، وانظر ، يجب قلب الحياة على قفاها ! » وهذا ما يحلم الشعراء والكتاب والرسامون والناثون الكويتيون بتحقيقه : ان الفن الحديث ، في نظرهم ، هو فن ثوري ، ولا يخطر في بالهم ان الثورة ، بالنسبة للفنان ، هي العدة الى واقعية القرن التاسع عشر البورجوازية ...

ويضيف الكاتب الفرنسي الان جوفروي انه التقى في كوبا الرسام والشاعر صموئيل فايجو S. Feijoo الذي يشرف على مجلة ادبية في جامعة لاس فيلاس والذي يوصف « بأنه مجنون » ولكن الجميع يعبدونه . « ولكن هذا المجنون حكيم كبير ينظر بانتباه الى اعمال الفلاحين الساذجة ويشتمل معهم ويرسم لوحات على جذوع الاشجار ويحاول ان يخرج الى النور عبقرية الضمير الشعبي الخبيثة ، عبقرية الاختراعات الحقيقية ، لوحات اولئك الرسامين الفلاحين السذج التي نشرتها مجلة « كوبا » حديثا بالالوان ، والتي هي التعبير الحقيقي الشعبي والثوري لكوبا . وهذا الشاعر ، صموئيل فايجو الذي يحمل نتاجه طابع السريالية ، هو الذي يتق عميق الثقة بالشعب الكويتي لانشاء فن تلقائي حقيقي » .

وجميع الفنانين الكويتيين الذين التقاهم الكاتب الفرنسي متفقون على ان الثورة تساعد على ايقاظ التلقائية الخلاقة من غير تضخيم للشكل او قسر للمضمون . « من اجل هذا لا نجد أي مثقف او فنان يقف اليوم ضد الثورة في كوبا » .

« وقد قال لي صموئيل فايجو : « ولكنه موقف مثالي هو الاعتقاد بان كل شيء حسن في الثورة » والفنانون الكويتيون يتقون بالشعب اكثر مما يتقون بالايديولوجيين والنظرين . ولعل حظ كوبا ان النظرين فيها ليسوا اكثر عددا مما ينبغي .

وقد قام في عام ١٩٦٢ نقاش حول موضوع النقد في مكتبة هافانا الوطنية ، فأصر الشاعر روبرتو فرنانديز ريتامار R. F. Retamar على التذكير بأهمية فرويد والخطا العميق في الحكم عليه وفقا لمقاييس سياسية . ومن جهة اخرى ذهب اليجو كاربنتييه الى انه يمكن للآثر الادبي ان يكون له معنى ثوري مستقل عن ثقافة مؤلفه وغاياته ، واستشهد في هذا الصدد بيروست . ثم هاجم كاتبا كوبيا وضع مقدمة لاحد كتبه بمارك توين ونسب اليه نوايا سياسية لم يكن ممكنا لتوين حين وضع كتابه ذلك ان يفكر بها . وكذلك كان شأن هذا الكاتب حين وضع مقدمة مفرضة لكتاب لتولستوي . وقال كاربنتييه : « يجب باي ثمن تفادي مثل هذه المحاولات التي تسعى الى تقويل المؤلفين ما لم يفكروا قط بقوله » .

وينهي الكاتب الفرنسي مقاله عن كوبا بقوله :  
« يخيل الي ان أفق الثورة الكويتية ، منذ طرد هانيبال اسكالانت ، هو أوفر آفاق البلاد الاشتراكية تحرا » .